

# طلّاع الفجر

في الجمع بين قراءتي عاصم وأبي عمرو

جزء الأول

فائز عبد القادر شيخ الزور

فهذه مذكرة جمعت بين قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفي بروايته شعبة بن عياش ، وحفص بن سليمان .. وقراءة الإمام أبي عمرو زبّان بن العلاء المازني البصري بروايته حفص بن عمر الدوري ، وصالح بن زياد السوسي اللذين رويَا عنه القراءة بواسطة أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي .

وقد استخلصت أصولها من المذكرتين اللتين وضعهما الأخ الدكتور ( حسان محمد سعيد مبيض ) ، وراجعتها على أمهات كتب القراءات .. ورتبتها في جداول ليسهل الرجوع إليها في كل آية من آيات القرآن .. بل في كل كلمة يظهر فيها خلاف بين القارئ أو أحد رواتهما .

وسبق الجداول مقدمات في ترجمة الإمامين عاصم وأبي عمرو ، وترجمة راويي كل منهما ، ثم ذكرت الأصول المطردة التي تخص كلا من القارئ ورواها .. مستنداً إلى رواية حفص عن عاصم وترقيم المصاحف المطبوعة على هذه الرواية والمنتشرة في أنحاء العالم الإسلامي .. ثم أتبع ذلك بـجداول حوت فرش الحروف ( أعني الكلمات القرآنية ) وأدخلت فيها الأصول أيضاً ، كي يتسنى للراغبين في القراءة على إحدى القراءتين أو إحدى روايتي كل منهما ، أو الراغبين في الجمع بين القراءتين أن يجدوا بغيتهم وهدفهم .

ويبقى أمر هام لا بد من الإشارة إليه ، وهو أن كل علم يجب أخذه عن أهله ، وعلى الأخص علم التجويد والقراءات ، فلا بد من تلقي هذا العلم من الثقات البارعين الذين يتصل سندهم برسول الله صلى الله عليه وسلم .

فقم يا أخي بعرض قراءتك على أهل الاختصاص حتى تكون مع السفارة الكرام البررة ، وحتى تنال الخيرية التي أخبر عنها الرسول الأعظم - صلى الله عليه وسلم - : (( خيركم من تعلم القرآن وعلمه )) .  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

خادم القرآن الكريم

٢٨ محرم الحرام ١٤٢٠

فائز عبد القادر شيخ الزور

١٤ أيار (مايس) ١٩٩٩

## الإمام عاصم بن أبي النجود - رحمه الله تعالى -

هو عاصم بن بهدلة أبي النجود أبو بكر الأسدي مولاهم ، الكوفي الحنّاط ، شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القراء السبعة ، وهو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي في موضعه ، جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد ، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، وكان ثقة ضابطاً صدوقاً ، وحديثه مخرج في الكتب الستة ، وهو من التابعين .

أخذ القراءة عرضاً على أبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وغيرهما ، وروى عنه خلق كثير .

توفي - رحمه الله تعالى - آخر سنة سبع وعشرين ومائة ، ودفن بالسمّاعة في اتجاه الشام .

الراوي الأول : شعبة - رحمه الله تعالى

هو شعبة بن عياش أبو بكر الحنات الأسي النهشلي الكوفي ، ولد سنة خمس وتسعين ، وعرض القرآن على عاصم ثلاث مرات ، وروى عنه الحروف خلق كثير وكان من أئمة السنة ، وكان ثقة .

توفي - رحمه الله تعالى - في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة وقيل سنة أربع وتسعين .

### الراوي الثاني : حفص - رحمه الله تعالى -

هو حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر بن أبي د اود الأسي الكوفي الغاضي البزاز ، ويعرف بحفص ، أخذ القراءة عرضاً وتلقيناً عن عاصم وكان ربيبه ( ابن زوجته ) .

نزل بغداد فأقرأ فيها وجاور بمكة وأقرأ بها أيضاً ، وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً خلق كثير .

ولد - رحمه الله تعالى - سنة تسعين من الهجرة ، وتوفي سنة ثمانين ومائة .

### الإمام أبو عمرو بن العلاء البصري

هو زبّان بن العلاء بن عمرو أبو عمرو التميمي المازني البصري ، أحد القراء السبعة ولد بمكة سنة

ثمان وستين ، وقيل سنة سبعين ، وقيل سنة خمس وستين ، وقيل سنة خمس وخمسين وتوجه مع أبيه لما هرب من الحجاج ، فقرأ بمكة والمدينة ، وقرأ أيضاً بالكوفة والبصرة على جماعة كثيرة ، فليس في القراء السبعة أكثر شيوخاً منه .

سمع أنس بن مالك وغيره ، وقرأ على الحسن البصري وحميد الأعرج وأبي العالبة وسعيد ابن جبير وشيبة بن نصاح وعاصم بن أبي التّجود وعبد الله بن إسحق الحضرمي وعبد الله بن كثير المكي وعطاء بن أبي رباح وعكرمة بن خالد المخزومي ومجاهد بن جبر وابن محيصن ونصر بن عاصم وأبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني ويزيد بن رومان ويحيى بن يعمر وغيرهم . وروى عنه القراءة عرضاً وسماعاً خلق كثيرون .

كان عالماً بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والزهد .

ولد بمكة ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة ، وقيل خمس وخمسين ، وقيل سنة ثمان

وأربعين ومائة ، رحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله عن القرآن وأهله خير الجزاء .

### الراوي الأول : حفص الدوري - رحمه الله تعالى

هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري الأزدي البغدادي النحوي الدوري الضرير نزيل

سامراء إمام القراء وشيخ الناس في زمانه ، ونسبته إلى ( الدور ) موضع ببغداد ، ومحلّه بالجانب الشرقي . ويعرف بدوري أبي عمرو أو دوري الكسائي .

كان ثقة ثباتاً كبيراً ضابطاً ، وهو أول من جمع القراءات ، وقرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ ، وسمع

من ذلك شيئاً كثيراً ، وقرأ على أناس كثيرين منهم إسماعيل بن جعفر عن نافع ، كما قرأ عليه وعلى أخيه يعقوب بن جعفر عن ابن حجاز عن أبي جعفر ، وقرأ على كثيرين غيرهم .

وقرأ عليه وروى القراءة عنه أحمد بن حرب شيخ المطوعي وأحمد بن فرح أبو جعفر المفسر المشهور وأحمد بن يزيد الحلواني وغيرهم .

توفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين - رحمه الله تعالى رحمة واسعة - .

### الراوي الثاني : السوسي - رحمه الله تعالى -

هو أبوشعيب صالح بن زياد بن عبد الله السوسي الرقي ، مقرأ ضابط محرر ثقة ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي محمد اليزيدي وهو من أجل أصحابه ، وروى قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري عن اليزيدي المذكور . وروى القراءة عن أبي شعيب السوسي خلق كثير ، منهم ابنه أبو المعصوم محمد ، وموسى بن جرير النحوي ، وأبو الحارث محمد بن أحمد الطرسوسي الرقي ومحمد بن إسماعيل القرشي وموسى بن جمهور ، وأحمد بن شعيب النسائي الحافظ وغيرهم .

مات أول سنة إحدى وستين ومائتين للهجرة وقد قارب السبعين من عمره - رحمه الله تعالى - .

( هذه التراجم مقتبسة من كتاب هداية القاري إلى تجويد كلام الباري للشيخ عبد الفتاح علي المرصفي - رحمه الله تعالى -

وغاية النهاية للحافظ ابن الجزري - رحمه الله تعالى - ) .

## أصول قراءة أبي عمرو البصري

كلمة ( الأصول ) تعني الأمور المطردة المتكررة ، وكلمة ( الفرش ) تعني الكلمات التي يظهر فيها الخلاف بين القراء ، وقد حاولت في جداول هذا الكتاب أن أذكر كل خلاف في موضعه على الرغم من أنه ذكر من جملة الأصول .

### ١- البسمة :

من المعروف عند الإمام عاصم أن الأوجه الجائزة بين السورتين هي :

أ - وصل آخر السورة بالبسمة بأول السورة التالية ( وصل الجميع )

ب - الوقف على كل من أول السورة والبسمة ( قطع الجميع )

ج - الوقف على آخر السورة ووصل بالبسمة بأول السورة التالية .

وقد زاد أبو عمرو البصري وجهين على حذف البسمة :

د - السكت عند آخر السورة والبدء بالسورة التالية دون بسمة .

هـ - وصل آخر السورة بالسورة التالية دون بسمة .

ومن المعلوم أنه لا سكت ولا وصل لأحد بين سورتي الناس والفاحة ، ولا بسمة لأحد بين الأنفال وبراءة

### ٢- الإدغام الكبير :

هو إدغام حرف متحرك بحرف بمتحرك شريطة أن يلتقي المدغم والمدغم فيه خطأً، وقد اختص به الراوي الثاني أبو شعيب السوسي ، وهو على أقسام :

#### أ - إدغام التماثلين الكبير :

فقد روى السوسي وحده على المشهور إدغام الأول في الثاني من كل حرفين متماثلين متحركين التقياً خطأً من كلمتين شريطة أن لا يكون أولهما : ( تاء متكلم - أو تاء خطاب - أو منوناً - أو مشدداً - أو مضارعاً حذف حرفه الأخير بسبب الجزم ) وإلا وجب الإظهار ، واختلف عنه في " يبتغ غير " بآل عمران ، و " يخل لكم " بيوسف ، و " إن يك كاذباً " بغافر وصححو له فيها الوجهين حيث إن أصل هذه الكلمات قبل جزمها ( يبتغي - يخلو - يكو ) وقد حذف الحرف الأخير بسبب الجزم .

واختلف عنه أيضاً في " ء ال لوط " لقلة حروف ( ء ال ) ، وواو ( هو ) المضموم الهاء نحو

" هوَ والذين " ، والعمل على الإدغام فيهما .

أما إذا التقياً في كلمة فقد أدغم السوسي الأول في الثاني في ( مناسككم ) بالبقرة و ( ما سلككم ) بالمدثر فقط دون غيرهما .

#### ب - إدغام المتقاربين الكبير :

إذا التقي خطأً حرفان متقاربان متحركان :

أ - فإن كانا من كلمة واحدة : أدغم السوسي الأول في الثاني إذا كان الأول قافاً والثاني كافاً على شرط ( أن يكون ما قبل القاف متحركاً وأن يكون ما بعد الكاف ميم جمع ) نحو : ( يرزقكم ) . فإن فقد أحد هذين الشرطين كما في ( خلقتكم ) و ( نرزقك ) فلا بد عندئذ من إظهاره .

واختلف أهل الأداء عنه في ( طلقن ) وصحح فيه الخقق ابن الجزري فيه الوجهين ، والإدغام مقدم .

ب - وإن كانا من كلمتين : أدغم السوسي الأول في الثاني على التفصيل الآتي بشرط أن لا يكون أول الحرفين ( منوناً نحو : " نذير لكم " أو مشدداً نحو : " أشد ذكراً " أو تاء متكلم أو مخاطب نحو : " كنت ثاويماً " أو مجزوماً نحو : " ولم يؤت سعة " ) .

والواقع من المتقاربين في كلمتين في القرآن الكريم ستة عشر حرفاً جمعها الشاطبي في أوائل كلم قوله :

شِفا لِم تَضِق نَفْساً بِهَا رِم دِوا ضِن

ثوى كان ذا حسن ساءى منه قد جلا

فالدال : تدغم في عشرة أحرف مجموعة في أوائل قول الإمام الشاطبي :

وللدال كلم تـرب سـهل ذ كا شـذا ضـفا ثـم ز هد صدقه ظـاهر جـلا

نحو : " المساجد تلك " و " الأصفاد سرايلهم " و " القلائد ذلك " و " شهد شاهد " .

ولا تدغم الدال إذا وقعت مفتوحة بعد ساكن بهذه الأحرف إلا بالتاء فقط نحو " بعد توكيدها "

والتاء : تدغم في عشرة الدال وفي الطاء ، نحو : " بالبينات ثم " و " ورثة جنة " و " الصلاة طرفي " .. الخ .

ولكن اختلف عنه في " الزكاة ثم " بالبقرة و " التوراة ثم " بالجمعة و " ء ات ذا القربي " معاً في الإسراء و " لتأت طائفة " بالنساء ، وكذا اختلف عنه في " جئت شيئاً فريباً " بمريم وصحح المحقق الوجهين في جميع ذلك .

والتاء : تدغم في الخمسة الأول من عشرة الدال المذكورة وهي ( التاء والسين والذال والشين والصاد ) مثل : " حيث ثومرون ، وورث سليمان ، الحرث ذلك ، حيث شيتما ، حديث ضيف " و النون : تدغم في اللام والراء نحو " تأذن ربك " و " نؤمن لك " إلا إذا سكن ما قبلها فإنها لا تدغم إلا من لفظ ( نحن ) نحو " وما نحن لك " .

والقاف : تدغم في الكاف ، والكاف : تدغم في القاف إذا تحرك ما قبلهما ، نحو : " لك قال " و " ينفق كيف " . فإن سكن ما قبلهما وجب الإظهار نحو " وفوق كل " و " تركوك قائماً " .

والراء : تدغم في اللام واللام : تدغم في الراء نحو " أظهر لكم ، رسل ربك " إلا إذا فتحا بعد ساكن فإنهما لا تدغمان إلا لام قال فإنها تدغم نحو " قال رب ، قال رجلان " .

والجيم : تدغم في التاء في " ذي المعارج تعرج " وتدغم في الشين من " أخرج شطأه " . و السين : تدغم في الزاي في " النفوس زوجت " فقط ، وتدغم في الشين في " الراس شيباً " بخلف عنه حيث له فيها الوجهان .

والذال : تدغم في السين والصاد نحو " فاتخذ سبيله ، ما اتخذ صاحبة " و الباء : تدغم في الميم من " يعذب من يشاء " فقط .

والصاد : تدغم في الشين من " لبعض شأنهم " فقط .

والشين : تدغم في السين في ( ذي العرش سبيلاً ) فقط .

والحاء : تدغم في العين في : زحزح عن النار " فقط .

والميم : تسكن عند الباء إذا تحرك ما قبلها وتخفى بغنة . نحو " لنحكم بين " .

وملاحظة : وأدغم أبو عمرو البصري " بيت طائفة " في النساء .

تنبيه : لا تمتنع الإمالة حالة الإدغام نحو " من النار ربنا ، النهار لآيات " لأن الإسكان عارض وليس أصلياً وإذا كان قبل الحرف المدغم حرف مد ولين أو لين فقط ففيه المد والتوسط والطول . وإذا كان قبله ساكن صحيح ففيه الإدغام الخض .

### ٣- الإدغام الصغير :

هو إدغام حرف ساكن بحرف متحرك ، وقد اتفق جميع القراء على إدغام المتماثلين من هذا القبيل إدغاماً صغيراً ، كما اتفقوا على إدغام المتجانسين : الدال بالتاء نحو " قد تَبِين " والتاء بالدال نحو " أُجِيبْتِ دَعْوَتِكَمَا " والتاء بالطاء نحو " فَاَمِنْتَ طَائِفَةَ " والطاء بالتاء نحو " بسطتُ " والذال بالطاء " إذ ظَلَمْتُمْ " والتاء بالذال في " يلهث ذلك " وإلى إدغام المتقاربين نحو " نَخْلِقُكُمْ " و " قل رَبِّ " .

والإمام البصري يدغم إضافة إلى ذلك الحروف التالية :

أ - ذال " إذ " : حيث أدغم ذال إذ في الحروف الستة التالية وهي ( التاء والزاي والصاد والذال والسين والجيم ) المجموعة في أوائل الكلمات :

نعم إذ تَمَشَتْ زَيْنَبٌ صَالٍ دَلَّهَا سَمِيٌّ جَمَالٌ واصلًا من توصلًا

نحو : " إذ تَقُول ، وإذ زَيْن ، إذ جَعَلَ " وستجد ذلك في مواضعه من الجدول إن شاء الله تعالى .

ب- دال " قد " : حيث أدغم دال قد في الحروف الثمانية وهي ( السين والذال والصاد والظاء والزاي والجيم والصاد والسين ) المجموعة في أوائل الكلمات :

وقد سَحَبْتَ ذِيلاً ضِفَا ظِلَّ زَرْبٍ جَلْتَهُ صِبَاهٍ شَائِقًا وَمَعْلًا

نحو : " قد سَأَلَهَا ، فقد ضَلَّ ، فقد ظَلَم ، قد جَعَلَهَا " وستجد ذلك في مواضعه من الجداول أيضاً بإذن الله .

ج - تاء التانيث الساكنة : فقد أدغمها في الحروف الستة التالية وهي : ( السين والتاء والصاد والزاي والظاء

والجيم ) المجموعة في أوائل الكلمات :

وأبَدْتَ سِنًا ثَغْرَ صَفْتِ زَرْقٍ ظَلَمَهُ جَمْعٌ وَرُودًا بَارِدًا وَمَعْطَلًا

نحو : " وجاءت سَيَّارَةٌ ، نَضِجَتْ جُلُودَهُمْ ، حَصَرَتْ صُدُورَهُمْ ، كَذَبَتْ تُمُودٌ " وستجد كل ذلك

في مواضعه إن شاء الله .

د - إدغام حروف أخرى :

- ♦ أدغم لام ( هل ) في التاء من قوله تعالى " هل تُرَى " في الملك والحاقة .
- ♦ وأدغم الباء المجزومة في الفاء نحو " أو يغلب قَسُوفٌ " .
- ♦ وأدغم الذال في التاء من " عذتُ ، فنبذتُها ، " و " اتخذتُهم ، وأخذتُهم " كيف أتت .
- ♦ وأدغم التاء في التاء من " أورثتُموها " و " لبثتُ " كيف جاء .
- ♦ وأدغم الدال في الذال من " كهيعص ذكر " وفي التاء في " ومن يرد ثواب " موضعي آل عمران .
- ♦ وأدغم الباء في الميم من " ويعذب مَن يشاء " آخر البقرة .
- ♦ وأدغم الراء المجزومة في اللام نحو " واصبر لِحُكْمِ رَبِّكَ " بخلفٍ عن الدوري حيث له الوجهان ، أما السوسى فليس له إلا الإدغام .

**ح - هاء الكناية :**

- ♦ قرأ البصري " يؤده إليك " و " نؤته منها " و " ونؤله " و " نصله " و " يتفه " بإسكان الهاء
- ♦ وقرأ " أرجه " بالأعراف والشعراء بضم الهاء دون صلة مع زيادة همزة ساكنة قبلها " أرجئه " وقرأ " فيه مهاناً " بقصرها و " ما أنسانيه " بالكهف و " عليه الله " بسورة الفتح بكسر الهاء فيهما .
- ♦ واختلف عنه أيضاً في " يرضه لكم " بالزمر فأسكنها السوسي ورواها الدوري بالإسكان والمد ، وأسكن السوسي هاء " ومن يأتته مؤمناً " بطه .

## **ه - المد والقصر :**

قرأ أبو عمرو بقصر المنفصل وتوسط المتصل ، وللدوري أيضاً التوسط فيهما .

## **٦ - الهمزتان من كلمة :**

إذا اجتمعت همزتان في أول كلمة ، الأولى منهما مفتوحة والثانية متحركة فإن البصري يسهل الهمزة الثانية المفتوحة والمكسورة والمضمومة بلا خلاف ، مع إدخال ألف الفصل بين المفتوحين وبين المفتوحة والمكسورة نحو " أأ . نذرتم ، أأ . نأ " باستثناء كلمة " أئمة " فإنه يسهل الثانية بلا إدخال ، وله فيها إبدال الثانية ياءً بدون إدخال أيضاً . أما بين المفتوحة والمضمومة فله الوجهان الإدخال وعدمه نحو " أأ . لقي - أأ . لقي " .

وقرأ البصري " ءأ الهتنا " بتسهيل الثانية بدون إدخال " أأ . اهتنا " . وقرأ " أنكم لتأتون " بالأعراف والعنكبوت ، و " أئن لنا " بالأعراف بالاستفهام مع التسهيل والإدخال " أأ . تكم ، أأ . ن " وقرأ " ءأ أمنتهم " بالأعراف وطه والشعراء بالاستفهام مع التسهيل من غير فصل " ءأ . أمنتهم " ، وقرأ " ءأ السحر " بيونس بالاستفهام مع الإبدال والتسهيل مثل " ءأ لذكرين "

## **٧ - الهمزتان من كلمتين :**

١ - المتفقتان : قرأ البصري بإسقاط الهمزة الأولى من كل همزتي قطع التقنا من كلمتين واتفقتا في الشكل نحو " جاء أمرنا ، من السماء إن ، أولياء أولئك " ويجوز له في حرف المد الواقع قبل الهمز الساقط القصر والمد على قصر المنفصل ، والمد فقط على مده .

٢ - المختلفتان : إذا اختلفت الهمزتان في الشكل بأن فتحت الأولى وضمت الثانية أو كسرت نحو " جاء أمة ، شهداء إذ " فللبصري تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو في الأولى وبين الهمزة والياء في الثانية " جاء . مة ، شهداء . ذ " .

وإن ضمت الأولى وفتحت الثانية نحو " السفهاء ألا " فله إبدال الثانية واواً خالصة " السفهاء ، لا " . وإن كسرت الأولى وفتحت الثانية نحو " من خطبة النساء أو " فله إبدال الثانية ياء " النساء ي و " . واختلف عنه في المكسورة بعد الضم نحو " يشاء إلى " بين تسهيلها وإبدالها واواً خالصة " يشاء . لي - يشاء ، لي " .



ومحل التسهيل أو الإبدال في ذلك كله الوصل فقط ، فإن وقفت على الأولى وابتدأت بالثانية فلا بد من التحقيق .

## ٨- الهمزة المفردة :

روى السوسى إبدال كل همزة ساكنة حرف مد من جنس حركة سابقها مطلقاً نحو :

" يؤتي ، مؤمنين ، يقول ائذن لي ، شئتما ، الذي أوئمن ، فأمر ، الهدى ائتنا " فتصبح " يوتي ، مومنين ، يقول وذن لي ، شيتما ، الذي ئمن ، فأمر ، الهدى ئنا " ويستثنى من الإبدال :

١ - ما أسكن للجزم : وهو ستة ألفاظ : " نساها " بالبقرة ، و " تسؤهم " بآل عمران والتوبة و " تسؤكم " بالمائدة ، و " يشأ " من " إن يشأ " بالنساء والأنعام وإبراهيم وفاطر والشورى وموضعي الإسراء ، و " من يشأ " معاً بالأنعام ، و " فإن يشأ " بالشورى ، و " نشأ " بالشعراء وسبأ ويس ، و " يهيئ " بالكهف ، و " ينبأ " بالنجم .

٢ - ما أسكن للبناء : وهو في " أنبتهم " بالبقرة ، و " نبئنا " بيوسف ، و " نبئ " بالحجر و " نبئهم " بالحجر وبالقمر ، و " أرجئه " بالأعراف والشعراء ، و " هيئ " بالكهف ، و " اقرأ " بالإسراء والعلق .

٣ - أو يثقل بالإبدال : وهو في " تؤوي " بالأحزاب و " تؤويه " بالمعارج .

٤ - أو يلتبس بغير المقصود : وهو في " رثياً " بمریم .

٥ - أو ينتقل بالإبدال إلى لغة أخرى : وهو في " مؤصدة " بالبلد والهمزة .

٦ - وإلا في " بارئكم " معاً في البقرة .

## ملاحظات :

١ - وافق الدوري السوسى في إبدال همزتي " يأجوج ومأجوج " .

٢ - قرأ البصري " ها أنتم " معاً بآل عمران وفي النساء والقتال بتسهيل الهمزة وإثبات ألف بعد الهاء مع

القصر للسوسى " ها . نتم " والقصر والتوسط للدوري " ها . نتم - ها . نتم " .

٣ - قرأ البصري " اللائي " في الأحزاب والمجادلة وموضعي الطلاق بحذف الياء بعد الهمزة ، واختلف

عنه في الهمزة بين تسهيلها وإبدالها ياء ساكنة مع المد وله مع التسهيل القصر والتوسط . وعلى الإبدال يجوز له في " اللائي ينسن " في الطلاق : الإظهار مع سكتة يسيرة بين الياءين والإدغام . ويجوز لمن سهله وصللاً الوقف بالإبدال مع السكون وبالتسهيل مع الروم .

٤ - وقرأ البصري " بادي " بهود بهمزة مكان الياء : " بادي " . وقرأ " يضاؤون " في التوبة بضم

الهاء من غير همز : " يضاؤون " . وقرأ " مُرجون " في التوبة و " ترجي " في الأحزاب بهمزة مضمومة بعد الجيم : " مرجئون ، ترجى " . و " لايلتكم " في الحجرات بهمزة ساكنة بعد الياء : " لا يأللتكم " وأبدل السوسى الهمزة على قاعدته : " لا ياللتكم " .

٥ - وقرأ البصري " عاداً الأولى " بالنجم بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام وإدغام تنوين عاداً فيها إن وصلت بها : " عاداً لولى " ، فإن وقف على " عاداً " وابتدىء بالأولى جاز فيها النقل مع إثبات همزة الوصل وعدمها : " ألولى ، لولى " وتركه : " الأولى " .  
وستجد ذلك كله مفصلاً في أماكنه من الجداول بإذن الله تعالى .

## ٩-ترك السكت :

قرأ البصري " عوجاً قيما " و " مرقدنا هذا " و " من راق " و " بل ران " بترك السكت مع إدغام نون " من " ولام " بل " في الرء بعدهما .

## ١٠-الفتح والإمالة :

١ - أمال البصري كل ألف رسمت في المصحف ياء وقبلها راء نحو " اشترى ، بشرى ، أسرى ، النصرى " واختلف عنه في " يابشراي " بيوسف بين الفتح والإمالة والتقليل . وصحح الخقق ابن الجزري فيه الثلاثة . واختلف عنه أيضاً في " تترأ " بالمؤمنون بين الفتح والإمالة ، ورجح الخقق فيه الفتح وعليه العمل .  
٢ - وأمال البصري أيضاً كل ألف بعدها راءً متطرفة مكسورة نحو " الدار ، النار " لكنه استثنى من ذلك " الجار ، جارين ، أنصاري " ففتحها .

٣ - وقلل البصري كل ألف تأنث مقصورة وذلك في " فعلى " مثلثة الحرف الأول أي ( فعلى ، فعلى ، فعلى ) نحو " طوبى ، تقوى ، سيماهم " وعُدَّ منها " موسى ، عيسى ، يحيى " لكنه أمال من ذلك ما كان رائياً كما تقدم .

٤ - وقلل أيضاً فواصل السور الإحدى عشرة وهي : ( طه ، والنجم ، وسأل ، والقيامة ، والنازعات ، وعبس ، وسبح ، والشمس ، والليل ، والضحي ، والعلق ) عدا الألفات المبدلة من التنوين نحو " همساً ، أمتاً " ، وأما الرائي ففيه الإمالة كما مر سابقاً .

٥ - وأمال البصري كلمة " التوراة " حيث وقعت و " الكافرين ، كافرين " حيث وقعا بالياء جراً ونصباً وأمال " هذه أعمى " أول موضعي الإسراء .

٦ - وأمال همزة " رأى " الفعل الماضي حيث وقع قبل متحرك نحو " رأى كوكباً ،

رء اك ، رء اه . وما ذكره في الحرز من الخلاف في إمالة راء " رأى " وهمزة " نأى " فلا يؤخذ به ولا يُقرأ به . وإذا وقفت على " رأى " الذي بعده ساكن فأمل همزه كالذي قبل المحرك .

٧ - وأمال البصري را من " الر " بيونس وأخواتها و " المر " بالرعد وها من فاتحة مريم " كهيعص " . وقلل حا من " حم " في السبع الحواميم . وما ذكره في الحرز من الخلف عن السوسي في " يا " من فاتحة مريم ينبغي تركه كما نبه عليه في النشر .

٨ - وأمال الدوري ألف " الناس " الجرورة حيث وقعت ، وليس فيه عن السوسي سوى الفتح من هذه الطرق على ما نبه عليه السخاوي وغيره من محققي أمتنا .

٩ - وقلل الدوري " ياويلتي ، يأسفي ، يحسرتي ، أني ( الاستفهامية ) "

والتقليل هو الإمالة الصغرى أي بين الفتح والإمالة الكبرى .

### تنبيهات :

١ - كل ما أميل أو قلل وصلاً فالوقف عليه كذلك ، وتقدم أن الإدغام لا يمنع الإمالة .

٢ - وإذا وقع بعد الألف الممالة ساكن أو تنوين وسقطت الألف لأجله امتنعت الإمالة بنوعيتها، فإذا زال

ذلك المانع بالوقف عادت .

٣ - واختلف عن السوسي في ذوات الراء الواقعة قبل ساكن نحو " القرى التي ، نرى الله "

بين الفتح والإمالة ، كما اختلف عنه في اللام من اسم ( الله ) بعد الراء الممالة بين التفخيم والترقيق .

ولذا جاز في " نرى الله ، فسرى الله " ثلاثة أوجه : الفتح مع التفخيم والإمالة مع الوجهين .

### ١١- الوقف على مرسوم الخط :

١ - وقف البصري بالهاء على كل تاء تأنيث رسمت تاء مفتوحة في آخر الأسماء .

٢ - ووقف على الياء من " كأين " حيث وقع ، وعلى الكاف من " ويكأن ، ويكأنه " بالقصص .

### ١٢- باءات الإضافة :

فتح شعبة والبصري عدداً من ياءات الإضافة يسكنها حفص ، وأسكنا عدداً آخر يفتحها حفص ،

وستجد ذلك في أماكنه .

### ١٣- باءات الزوائد :

قرأ البصري بإثبات الياء الزائدة لفظاً المحذوفة خطأً في ثلاثة وثلاثين موضعاً ، ذكرت في مواضعها في

الجدول .

### ١٤- ملاحظة :

بالنسبة لقراءة البصري : نبدأ بالدوري ثم يليه السوسي ، فإذا وقع المد قبل الخلاف ( بين الدوري

والسوسي ) نأتي أولاً بالدوري على القصر ثم بالسوسي ، ثم بالدوري على التوسط .

أما إذا وقع المد بعد الكلمة المختلف في قراءتها فعندئذ نأتي بقصر الدوري ثم توسط الدوري ثم

السوسي . هذا عند الابتداء في القراءة ، والذي ننتهي عليه في الآية السابقة نبدأ به في الآية اللاحقة . فإذا انتهينا

على السوسي في آية نبدأ عليه في الآية اللاحقة ، ثم يليه قصر الدوري ثم توسطه . وباختصار نأتي بالأقرب إلى

نهاية الآية .